بلغة الجانب من الزقاق الذي يفضا إلا دارهم بلغة أنين طويل سرعامنا أبصر صاحبه كان هناك عسكري ملقا علا دهره ودماء غزيرة قد كانت سالت علا رقبته علا مبعدة من الجريح كانت هناك جثة لعسكري آخر يبدو عليه أنه ميت تسمرت عيناه في العسكري الجريح وفي تلك اللحضات بلغ مسامع مراد ندا ئات والدته من أسفل الزقاق غير أنه لم يكن ليقول علا تيينها سفرة شديدة كانت قد عالت شفتيها ضلتا منفد جتين قليلا راحت والدته تحاول أن ترده إلا الواقع غير أنها لم تفلح تماما لم يفق مراد إلا عند هبط الليل كان والده يقلب أزرار المذياع عصاه أن يقع علا محطة من المحطات الإذاعية العربية ولم يفطن إلا أن مراد قد أفاق من إغفالته أحس مراد بدموع تستقر في أطراف عينيه من فرح والده مجاهد هو الآخر أحس مراد في تلك اللحظة بأن عليه أن يقوم بشيء وقام متباطئا من فراشه متناول قلما أحمرا قربه من شفتيه و إن حنا علا الكراس ليخط عليها من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادينا للإستقلال

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي